تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 63 - 67

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هـذه لنكونن من الشاكرين ، قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ، قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ، وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ، لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون

( الأنعام : 63 - 67 )

شرح الكلمات:

ينجيكم: يخلصكم مما تخافون.

تضرعا وخفية : التضرع: الدعاء بتذلل وخفية بدون جهر بالدعاء.

من هذه : أي الهلكة.

من الشاكرين : المعترفين بفضلك الحامدين لك على فعلك.

كرب : الكرب: الشدة الموجبة للحزن وألم الجسم والنفس.

تشركون : أي به تعالى بدعائهم أصنامهم وتقربهم إليها بالذبائح.

من فوقكم: كالصواعق ونحوها.

من تحت أرجلكم: كالزلزال والخسف ونحوها.

أو يلبسكم شيعا : أي يخلط عليكم أمركم فتختلفون شيعا وأحزابا.

ويذيق بعضكم بأس بعض: أي يقتل بعضكم بعضا فتذيق كل طائفة الأخرى ألم الحرب.

يفقهون : معاني ما نقول لهم.

وكذب به قومك : أي قريش.

بوكيل : الوكيل: من يوكل إليه الشيء أو الأمر يدبره.

لكل نبأ مستقر: المستقر: موضع الاستقرار والنبأ: الخبر العظيم.